مراحل الانتاج

يقسم المختصون بعملية الانتاج السينمائي والتلفزيوني
الى نظام مرحلي يعرف بثلاثية (ماقبل الانتاج ، الانتاج ، مابعد الانتاج)
وكل عملية انتاج في الحاضر هناك ماقبله من تحضيرات وحتماً ينتج شيء عن هذا الفعل
اي كل عملية انتاج احتاجت الى تحضيرات في الماضي ومن جراء هذا التفاعل ينتج عنها
شيء في المستقبل
وهناك من يصنفها الى ((مرحلة الدراسة الاقتصادية والاجتماعية لسفة)
و(مرحلة التحضير) و(مرحلة التنفيذ) و(مرحلة التسطيب) و(مرحلة العرض)

فما قبل الانتاج تشمل على التحضيرات ودراسة الجدوى .
والانتاج هو التصوير
ومابعد الانتاج هو المونتاج والعرض .

ففي مرحلة التطوير يتم احتواء الافكار وتنضيجها نحو فكرة مشروع الفيلم
لان الفكرة هي المقدمة الاولية للموضوع ويتم في هذه المرحلة دراسة
كافة المعلقات المالية والاجتماعية والتسويقية لتخمين الجدوى من هذا الانتاج

فبعد تحويل المخيل الى فكرة الفيلم صار من المطلوب تحويل الفكرة الى نص
سينمائي او تلفزيوني . حيث يحتوي السيناريو على الحوار ووصف الشخصيات
الرئيسية وديكور التصوير واحياناً بعض حركات الكاميرا
وبما ان مدة السيناريو تعادل دقيقة واحدة من مدة عرض الفيلم
فان متوسط العدد لصفحات سيناريو الفيلم روائي متاحي يتراوح بين ٩٠ - ١٢٠
صفحة ويعرف من يقوم بكتابته باسم (السيناريست)

Scanned by TapScanner

الموضوع: الإطار العام لمهنة الإنتاج ← الشق الاقتصادي

التاريخ / / ٢٠٠١ ← المتابعة الإنتاجية

الاختصاصات الأساسية لمدير الانتاج

أولاً: الأعمال الإنتاجية.

ثانياً: - أعمال المتابعة الإنتاجية

١ ← على مستوى دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية

٢ ← مرحلة التحضير.

٣ ← مرحلة التنفيذ التصوير الفعلي
- دراسة الموقف الرقابي على السيناريو
- دراسة الموقف التوظيفي للمرتقب
- دراسة الموقف التكاليفي
- دراسة موقف الميزانية والأداء الحركي
- دراسة الموقف التحويلي للفيلم

٤ ← مرحلة التركيب م/ نهائية

٥ ← مرحلة العرض

① على مستوى مرحلة الدراسة الاقتصادية والاجتماعية ←

② على مستوى مرحلة التحضير ←

③ على مستوى مرحلة التصوير الفعلي ←

④ على مستوى التركيب م/ النهائية ←

⑤ " " مرحلة العرض ←

Scanned by TapScanner

أولاً: الأعمـال الأنتاجيـة

(أ) على مستوى مرحلة دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية المسبقة لإنتاج فيلم روائى جديد:

تشتمل مرحلة دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية المسبقة لإنتاج فيلم روائى جديد على مجموعة من الخطوات الفرعية، والتى تتمثل فى مجموعة من الدراسات العلمية المتخصصة والمتكاملة، والأساليب العملية السلمية، والتى تتبع طبقا لتسلسل معين.. يهدف تجميع البيانات وتحليلها للوصول إلى استخلاص نتائج موضوعية نهائية.. تحدد مدى الجدوى أو المنفعة الاقتصادية والاجتماعية المتوقع أن تعود مستقبلا من وراء الاتجاه لإنتاج فيلم روائى جديد - من واقع السيناريو المقدم لإحدى شركات الإنتاج السينمائى لشراء حق استغلاله فى إنتاج فيلم روائى .. وبذلك فدراسة الجدوى تعبر عن التقييم الاقتصادى والاجتماعى المسبق لفكرة إنتاج فيلم روائى جديد قبل صدور قرار البدء فى الإنتاج الفعلى وذلك تخفيفا لحجم المخاطرة، وتأمينا لأموال المنتجين السينمائيين والحفاظ عليها من الضياع.. فدراسة الجدوى تكون بمثابة صمام أمان للأموال المزمع أن تخصصها شركة الإنتاج السينمائى لإستثمارها فى إنتاج فيلم روائى جديد -

Scanned by TapScanner

وبعبارة أخرى فهى أداة موضوعية سليمة تفيد أصحاب شركات الإنتاج السينمائى فى التحقق عما إذا كانت هناك جدوى أم لا ستعود عليها من الاتجاه لإنتاج هذا الفيلم الروائى الجديد موضوع السيناريو المعروض عليها.

وبناء على ما سبق يمكن القول أن عملية الشروع فى إنتاج فيلم روائى جديد تماثل عملية التفكير فى إنشاء مشروع اقتصادى جديد مع الفارق فى تفاصيل البنود التنفيذية للإنفاق - حيث أنه يتعين أن تخضع فكرة إنشاء المشروع الجديد للتقيم الاقتصادى والاجتماعى المسبق قبل البدء فى تنفيذه من خلال القيام بدراسات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية المسبقة للتحقق عما إذا كانت هناك جدوى أو منافع اقتصادية واجتماعية ستعود من وراء إنتاجه أم لا.

الخطوات التى يتعين أن تشتمل عليها مرحلة دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لإنتاج الفيلم الروائى الجديد

وهى تتضمن اختصاصات مدير الإنتاج السينمائى (فيما يتعلق بالأعمال الإنتاجية) على مستوى كل خطوة بهذه المرحلة.

١ - دراسة الموقف الرقابى بالنسبة للسيناريو

يتمثل الدور الإنتاجى بالنسبة للبعد الرقابى بداية.. بأن لا يتم التعاقد مع كاتب السيناريو والحوار إلا بعد التأكد من الحصول على

Scanned by TapScanner

مرحلة دراسة الجدوى وخطواتها

تشمل مرحلة دراسة الجدوى لإنتاج فيلم على مجموعة من الخطوات الفرعية , والتى تتمثل فى مجموعة من الدراسات العلمية المتخصصة والمتكاملة , والأساليب العملية السليمة , والتى تتبع طبقاً لتسلسل معين بهدف تجميع البيانات وتحليلها للوصول إلى استخلاص نتائج موضوعية نهائية تحدد مدى الجدوى أو المنفعة الاقتصادية والاجتماعية المتوقع أن تعود مستقبلاً من وراء الاتجاه لإنتاج فيلم جديد من واقع السيناريو المقدم لإحدى شركات الإنتاج السينمائى لشراء حق استغلاله . ولذلك فدراسة الجدوى تعبر عن التقييم الإقتصادى والإجتماعى المسبق لفكرة إنتاج فيلم جديد قبل صدور قرار البدء فى الإنتاج الفعلى وذلك تخفيفاً لحجم المخاطرة , وتأميناً لأموال الممولين السينمائيين والحفاظ عليها من الضياع .

ولذلك فدراسة الجدوى تكون بمثابة صمام أمان للأموال المزمع أن تخصصها شركة الإنتاج السينمائى لإستثمارها فى إنتاج فيلم جديد , وبعبارة أخرى هى أداة موضوعية سليمة تفيد أصحاب شركات الإنتاج السينمائى فى التحقيق عما إذا كانت هناك جدوى أم لا ستعود عليها من الاتجاه لإنتاج هذا الفيلم موضوع السيناريو المعروض عليها. خطوات مرحلة دراسة الجدوى لإنتاج الفيلم الروائي

١ ـ دراسة الموقف الرقابى بالنسبة للسيناريو يتمثل الدور الإنتاجى بالنسبة للبعد الرقابى , بأن لا يتم التعاقد مع كاتب السيناريو والحوار إلا بعد الحصول على موافقة إدارة الرقابة على المصنفات الفنية على السيناريو. أي أنه يتعين التحقق بداية من أن السيناريو لا يتضمن أية موانع أو محظورات رقابية . أما فى حالة التقدم بسيناريو موافق علية رقابياً , فيجب التحقق من ختم الرقابة على كل صفحة من صفحاته , وأن مدة التصريح لا زالت سارية , وبالرغم من كل هذه الاحتياطات فإنه يتعين ألا تسدد أية مدفوعات تحت الحساب لكاتب السيناريو إلا بعد استكمال باقي خطوات مرحلة دراسة الجدوى للفيلم للتحقق من الجدوى أو المنفعة الاقتصادية والاجتماعية المناسبة والتي يتوقع أن تعود من وراء إنتاجه . وإلا فسيعتبر كل ما دفع مقدماً لكاتب السيناريو مجرد أموال ضائعة .

٢ ـ دراسة الموقف التسويقى المرتقب للفيلم :

بعد تمام التحقق من عدم وجود أية موانع أو تحفظات رقابية على السيناريو , يتعين أن يبدأ العمل بعد ذلك مباشرة فى الخطوة التالية الخاصة بدراسة القبول

Scanned by TapScanner

التسويقي المرتقب للفيلم الجديد . بمعنى التحقق مما إذا كان هناك قبولاً جماهيرياً ملائماً من المتوقع أن يتحقق مع بدء عرض الفيلم فى دور العرض السينمائي , أي هل من المتوقع أن يحقق هذا الفيلم بعد تمام إنتاجه وعرضه مبلغاً ملائماً من الإيرادات أم لا ؟

ويمكن للمسئولين عن إنتاج الفيلم توقع درجة القبول التسويقى لهذا الفيلم - إما من خلال الاستناد إلىعوامل الخبرة الذاتية لهؤلاء المسئولين عن إنتاج الفيلم فى ضوء ما تراكم لديهم من معلومات مع مرور الوقت نتيجة لمتابعتهم ومعايشتهم وارتباطهم الدائم بأحوال واتجاهات السوق السينمائية ومتطلباتها , وكذلك حسب موضوع الفيلم , والذى قد يتعرض لقضية أو موضوع من الموضوعات الحيوية الهامة التى تشغل فكر الرأي العام , وأيضاً أسماء النجوم المرشحين للأدوار الرئيسة بالفيلم , أو من خلال الإسترشاد بنتائج الدراسات الميدانية التى تعكس حقيقة الإتجاه العام لرغبات وميول فئات المتفرجين بالسوق السينمائية تجاه نوعيات وموضوعات الأفلام وغيرها من موضوعات الجذب السينمائية الأساسية .

وبناء على ذلك فإن إغفال البعد التسويقى وعدم محاولة دراسة مدى القبول التسويقى المتوقع للفيلم يشكل مخاطرة غير محسوبة ترتقى لدرجة المقامرة بالأموال التى ستخصص وتستخدم فى الإنفاق على إنتاجه . لأن نجاحه التجارى فى هذه الحالة سيتوقف على عنصر الصدفة , وهذا الأسلوب قد يترتب علية خسارة فادحة للمستثمرين السينمائيين المساهمين أو المشاركين فى إنتاجه , مما سيؤثر سلباً على مركزهم الإقتصادى فى السوق السينمائية خلال الفترة المستقبلية خاصة فى ظل الارتفاع المستمر فى تكاليف إنتاج وتسويق الأفلام .

ولما كانت دراسة الجدوى تقوم على مجموعة من الدراسات العلمية والأساليب العملية المتخصصة , فإنه تحقيقاً للموضوعية يتعين أن تكون النتائج التى يتم استخلاصها من هذه الدراسة معتمدة على بيانات رقمية بالتقديرات المتوقعة لحجم الإيرادات المحتمل للفيلم , وليس الاكتفاء بمجرد استخدام عبارات وصفية تفيد بأنه " يتوقع أن يكون هناك إقبالاً جماهيرياً كبيراً على مشاهدة هذا الفيلم عند عرضه فى دور العرض السينمائية .

وللحصول على تقديرات رقمية مدروسة بحجم الإيرادات الإجمالية التي يتوقع أن يحققها هذا الفيلم عند عرضه جماهيريا ,ينبغى الإعتماد على كل ما يتمتع به القائمين على إنتاج الفيلم من خبرات عملية عن المتطلبات المتوقعة للسوق السينمائية , من خلال الاسترشاد بالعنصر الخاص بأرقام الايرادات الفعلية

Scanned by TapScanner

لنوعيات الأفلام المماثلة والمشابهة لموضوع الفيلم الجديد , والتى تعرض خلال الموسم الذى سيتم فيه التصوير أو التى سبق عرضها فى مواسم أخرى , وكذلك فى ضوء أسماء النجوم المرشحين للفيلم, ومركزهم الجماهيرى فى السوق السينمائية من خلال الاسترشاد بالموقف الإيرادى لأفلامهم المعروضة حاليا بدور العرض .

٣ ـ دراسة الموقف التكنولوجى لتنفيذ الفيلم

بفرض أن السيناريو المعروض على شركة الإنتاج السينمائى من أحد كتاب السيناريو يتناول موضوعاً جذاباً من موضوعات الخيال العلمى ,وبفرض أن موضوع هذا الفيلم الخيالي لا يتضمن أية موانع أو ملاحظات رقابية , ومع ذلك يتعين عدم إجراء أى خطوه تنفيذية نحو البدء فى تنفيذ الفيلم قبل التأكد من توفر (الإمكانيات التكنولوجية)ووسائل التقنية الحديثة بالاستوديوهات السينمائية بالمستوى الذي يكفل تجسيد المؤثرات السمعية والبصرية بالشكل الوارد) بالسيناريو بما يضمن تحقيق المصداقية والتفاعل والتجاوب الجماهيرى مع مشاهد وأحداث الفيلم , وإلا ستكون النتيجة سلبية .

وتعتبر حفلات عرض الفيلم خلال الأسبوع الأول بدور العرض السينمائى هى (الترمومتر الحقيقى)للحكم على مدى نجاح الفيلم وإمكانية استمرار عرضه خلال الأسابيع القادمة ,أو الاقتصار على عرض الفيلم خلال الأسبوع الأول فقط مع التناقص المستمر الملحوظ فى درجة إقبال المتفرجين . فعملية مشاهدة الفيلم خلال الأسبوع الأول هى إنعكاس لما سيكون علية المستقبل الاقتصادى للفيلم فى السوق السينمائيه خلال الفترات المقبلة , حيث يمثل رواد حفلات الأيام الأولى لعرض أى فيلم قوة دفع تسويقية تلقائية لتعظيم إيرادات الفيلم فى حالة إعجابهم وإنبهارهم به لأنهم سينقلون ذلك الإعجاب فورا إلى الأصدقاء والزملاء والمقربين , وبالتالى فإن تصرفهم سيكون عكس ذلك فى حالة عدم إعجابهم بالفيلم .

ولهذا فإنه يتعين التحقق مسبقاً من أن(الإمكانيات التكنولوجية المتوفرة بالاستوديوهات السينمائية قادرة على تحقيق المصداقية والإقناع للمتفرجين بأحداث الفيلم بالقدر الذى يحقق التجاوب والتفاعل الجماهيري معها . وإلا ستكون النتيجة خسارة كبيرة على شركة الإنتاج السينمائي لعدم قدرة الإيرادات التي ستتحقق على تغطية الأموال التى سوف تستخدم فى الإنفاق على إنتاج هذا الفيلم أو علي تحقيق هامش ربح مناسب على هذه الأموال المستثمرة فى إنتاجه وتسويقه .

Scanned by TapScanner

٤ - دراسة موقف اللياقة البدنية والأداء الحركى للممثلين المرشحين :

لما كان من المحتمل أن يكون موضوع السيناريو المقدم لشركة الإنتاج االسينمائي عن فيلممن أفلام الحركة والتي لها قبول جماهيرى كبير على مستوى الأسواق السينمائية بشكل عام , وبما أن هذه النوعيه من الأفلام التى تتطلب-- حتى تتحقق عوامل المصداقية والتجاوب والتفاعل الجماهيرى معها-- أن يكون أبطالها على درجة عالية من اللياقة البدنية والأداء الحركى الرشيق نظرا لما تتطلبه أحداثها للكثير من الحركات التى تتميز بالصعوبه والعنف والسرعة وخفة الحركة .

لذلك فإنه يتعين التحقق من تمتع الممثلين المرشحين لمثل هذه الأدوار بمستوى رفيع من اللياقة البدنية والأداء الحركى السريع والمتميز , لأنه فى حالة عدم مراعاة توفر هذه الخصائص والمواصفات فى أداء النجوم المرشحين لبطولة هذه النوعية من الأفلام فسوف يتمثل الموقف الاقتصادى النهائى للفيلم فى تعاظم حجم الخسائر المتوقعة نتيجة التناقص المستمر فى(حجم الإقبال الجماهيرى على مشاهدة الفيلم لافتقاده إلى(عنصر المصداقية), ويؤثر ذلك فى عدم تجاوب وتفاعل المتفرجين مع الفيلم وابتعادهم عن مشاهدته , وبالتالى عدم قدرة الإيرادات المحققة على تغطية ما تم إنفاقه من تكاليف لإنتاج وتسويق هذه النوعية من الأفلام .

٥- دراسة الموقف التمويلى للفيلم :

بفرض أنه تأكد للقائمين على إنتاج الفيلم الجديد(أن الرقابة على المصنفات الفنية قد وافقت على سيناريو الفيلم المزمع إنتاجه لعدم إحتواء النص على أية موانع رقابية), وبفرض أنه يتوقع أن يكون هناك(إقبال جماهيرى كبير مرتقب على مشاهدة الفيلم فور بدء عرضه فى دور العرض السينمائى , وبالتالي فأنه من المتوقع فى ضوء الدراسة التسويقية المسبقة أن يحقق الفيلم إيرادات كبيرة , حيث تم تقدير جميع الإيرادات المتوقعة مسبقاً بمبلغ معين(وأيضاً بفرض أنه قد تبين للقائمين على إنتاج الفيلم من خلال إطلاعهم على السيناريو ومشاورتهم مع السيناريست أن موضوع الفيلم محل الدراسة(لا يستلزم لتنفيذه استخدام إمكانيات تكنولوجية حديثة ذات تقنية عالية), ومع ذلك فإنه يتعين عدم البدء فى إتخاذ أى خطوة تنفيذية للبدء فى تصوير مشاهد الفيلم إلا بعد التحقق والتأكد مسبقاً وبشكل قاطع وموثوق به من إمكانية(تدبير كافة المتطلبات التمويلية من السيولة النقدية اللازمة لمواجهة كل تكاليف إنتاج وتسويق الفيلم).

Scanned by TapScanner

ويتأتى ذلك إما من خلال مصدر التمويل الذاتى , أي بتدبير كافة المتطلبات التمويلية للفيلم بالكامل من الأموال الخاصة للقائمين على إنتاجه , أو من خلال تدبير جزء من إجمالى المتطلبات التمويلية للفيلم كتمويل ذاتى جزئى من أموال القائمين على إنتاجه ثم تستكمل باقى المتطلبات التمويلية للفيلم من مصادر التمويل التقليدية الأخرى المتعارف عليها , وذلك حسب إجمالى الميزانية التقديرية المبدئية المتوقعة للفيلم التى يتولى إعدادها (مدير الإنتاج السينمائي المرشح لإدارة إنتاج هذا الفيلم فى هذه المرحلة من دراسة الجدوى .

Scanned by TapScanner